

[109] ثم قال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني اية من كتاب الله الا حدثتكم عنها بمن نزلت بليل بنهار أو في مقام أو في سهل أو في جبل وفيمن نزلت في مؤمن أو منافق وما عنى بها اخاص ام عامة ولئن فقد تموني لا يحدثكم احد حديثي، فقام إليه الكواء فلما بصر به قال متعنتا لا تسأل تعلمها هات سل فإذا سئلت فاعقل ما تسأل عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله جل وعز { الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية } فسكت أمير للمؤمنين فاعادها عليه ابن الكواء فسكت فاعادها ثلاثا فقال علي ورفع صوته ويحك يا بن الكواء اولئك نحن واتباعنا يوم القيامة غر المحجلين رواء مرويين يعرفون بسميهم فصل فيما ذكره من التفسير مجلدة واحدة قالب الربع مختصر كتاب بن العباس بن مروان ولم يذكر من اختصره ونذكر رواية واحدة تفسير اية من سورة الرعد وهي من الوجهة الاولى القائمة الثانية من الابتداء في سورة الرعد احمد بن محمد بن موسى النوفلي وجعفر بن الحسين ومحمد بن احمد الكاتب ومحمد بن البزار قالوا حدثنا عيسى بن مهران قال اخبرنا بن بكار الهمداني عن يوسف السراج قال أبو هبيرة العماري من ولد عمار بن ياسر عن بن محمد عن ابائه عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب قال لما نزلت على رسول الله { طوبى لهم وحسن مآب { قام المقداد بن الاسود الكندي الى رسول الله فقال يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في الجنة لو سار الراكب الجواد لسارفى في ظلها مائه عام قبل ان يقطعها ورقها برود خضر وزهرها رياض صفر وافناؤها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد أخضر وترايبها مسك وعنبر وحشيشة زعفران ينع والارجوان يتاج من غير وقود ويتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس شيعة بن ابي طالب تجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون إذ جائتهم الملائكة يقودون نجبا قد جبلت
